

تفسير ابن كثير

هَذَا خَلَقُ اللَّهِ فَأُرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ^ج بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وقوله : (هذا خلق الله) أي : هذا الذي ذكره تعالى من خلق السماوات ، والأرض وما

بينهما ، صادر عن فعل الله وخلقته وتقديره ، وحده لا شريك له في ذلك ; ولهذا قال : (

فأروني ماذا خلق الذين من دونه) أي : مما تعبدون وتدعون من الأصنام والأنداد ، (

بل الظالمون) يعني : المشركين بالله العابدين معه غيره (في ضلال) أي : جهل وعمى

، (مبين) أي : واضح ظاهر لا خفاء به .